

## البناء

### فرنجية: لم أخرج عن الخطة «ب»

◆ روزانا رمال

حسم رئيس تيار المردة وضعه بين حلفائه وتحدث مساء أمس بشكل واضح عن المشهد بين الحلفاء، وخصوصاً علاقته بالعماد ميشال عون. توضيح كان لا بد منه، يبدو أيضاً أن الرئيس السابق سعد الحريري مقبل على منتهى قريباً كي يتحدث لحلفائه ويبرز ما سماه «السنيرة» وأفكاراً، ويطلعهم على بعض المفاجآت التي لم تكن واردة سابقاً وبعض المعطيات التي لا يعرفونها أو غير متأكدين منها، تماماً كما فعل فرنجية.

على سبيل المثال أطلع فرنجية اللبنانيين أنّ علاقته بالتيار السني الحر ليست على ما يرام منذ سنتين، وربما يكون الحريري بصدده إعلامهم - على سبيل المثال فقط - منذ وقت طويل وهو يفكر بطرح فرنجية لأنه أحد رجالات السياسة اللبنانيين الذين فضّلهم يوماً ما الراحل رفيق الحريري في الحياة السياسية.

سيكون الحريري على موعد مع مثل هذا الشرح لحلفائه، فالكتور سيمر بقطر يفتقر للصبر تبريراً مقنعاً لترشيح صديق الرئيس السوري بشار الأسد لسدة الرئاسة، وهو الذي أدين باغتيال أفراد عائلته، سيرشح الحريري مطلقاً له «كيف أصبح المستحيل ممكناً؟».

يبدو أنّ الحريري يستغل بشكل جيد سوء العلاقة بينه وبين بعض المسؤولين السعوديين الذين قد لا يفيدونه في المرحلة المقبلة، لا بل قد لا يكون وصوله هو إلى رئاسة الحكومة أحد شروط التسوية الملزمة لتسكير ملف لبنان في المنطقة، فيتابع جيداً اقتراحات جنرال بشار الحريري على الفريق الذي يتعاطى معه باهتمام حتى الساعة في المملكة، وبالتوازي يعمل جنرال صاحب العلاقة الجديدة مع الأميركيين من جهته على جين النضج والموافق من الطرح، وبين كل هذا يلتف الحريري لحماية

## خفايا

لاحظت مصادر في فريق 8 آذار «حيوية» أمنية وعسكرية من جانب الجيش اللبناني والمقاومة في مواجهة للعصابات الإرهابية في جرد السلسلة الشرقية، لافتة إلى استهداف الجيش والمقاومة يومياً لقيادات إرهابية في تلك المنطقة، مشيرة إلى أنّ هذه الحيوية ظهرت بعد تحرير الجنود الأسرى من قبضة «جبهة النصر»، ما منح الجانب اللبناني حرية أكثر في حربه ضد الإرهاب.

اجتماع كلمينسو «إننا أمام فرصة فلنستغلها». يتحدث فرنجية عن علاقة جيدة بـ«الأساسيين» من حلفائه، ويكمل أنّ السيد نصرالله يعتبره واحداً من مرشحي 8 آذار الأقوياء، وعلى هذا الأساس يبدو متسلحاً بما يشكله موقف حزب الله من ضمانة فوز ممكن، لكن هي صعوبة اقتناع العماد عون بأنّ ترشيح فرنجية هو خطة ثانية أو خطة «ب»، إذا فشل ترشيح عون، وهنا بيت القصيد وأساس المشكلة مع حليفه المسيحي، وفرنجية يقر بأنّ العلاقة ليست جيدة منذ وقت، وأنّ عون لا يعطيه الحق الطبيعي في الترشيح للرئاسة إذا تلاشت حظوظه، وهنا تدخل البلاد في مجهول الفرصة بين توقيتها وإعلان صفاة انطلاق أخرى من عدمها، فمن الذي يحدد مهلة استمرار طرح عون مرشحاً أول عند 8 آذار اليوم؟ وإلى متى يستطيع 8 آذار أخذ البلاد على عاتقه، برأي خصومه في تعطيل الملف؟

قد تكون هذه الهدنة الرئاسية وفترة الأعياد التي دخل فيها لبنان وال«ستاتيكو» المقبل حافزاً للقبول بفرصة طرح فرنجية، فالبلاد التي تنفتت منذ أن عاد الحرك السياسي، شعرت ببعض الخيبة ولو ضمنية، لدى بعض الأطراف في 8 آذار، من خوف من مجهول يحتم عليهم القبول بمرشح وسطي لا يريدونه، أو «دوحة 2»، لا يودون أن تذهب الظروف إليها.

وأمام كل ما ذكر لم ينس فرنجية تأكيد أنه يدرك تماماً معنى ما يعرفه وعاد ليمسعه ويردده، وهو أنّ السيد حسن نصرالله ملتزم مع العماد عون، فلم يبلغ في قدراته على تغيير موقف حزب الله، مشدداً على أنه لم يخرج من زخم موضعه في «الخطة ب» للرئاسة، وأضاع نفسه تحت مظلة المصلحة التي يراها السيد نصرالله انطلاقاً من أنه الأكثر حرصاً على البلاد.

### سلام يرضى إطلاق خطة لبنان للاستجابة للأزمة: توطين النازحين غير وارد



سلام متحدثاً خلال حفل إطلاق الخطة في السراي

إنّ توطين النازحين غير وارد لا في حساباتنا ولا في حسابات إخواننا السوريين». أكد رئيس الحكومة تمام سلام «أنّ توطين النازحين غير وارد لا في حساباتنا ولا في حسابات إخواننا السوريين»، لافتاً إلى أنّ الحل الجزري يكمن في وقف حمام الدم في سورية وتسوية الأزمة، الأمر الذي يفتح الباب أمام عودة جميع النازحين إلى بلدهم.

وخلال رعايته حفل إطلاق خطة لبنان للاستجابة للأزمة للعام 2016 في السراي الحكومية، أكد سلام أنّ لبنان في حاجة إلى مساعدات مالية مخصصة لأهداف تنموية ولمشايع البنى التحتية، من شأنها تحفيز النمو وخلق فرص عمل، مع ما يعنيه هذا وذلك من تراجع للفقر وما يفرزه من مخاطر.

وأضاف: «لقد وجهت في الاجتماع الأخير لمجموعة الدعم الدولية للبنان الأعباء المتعددة في نيويورك، دعوة إلى المشاركين لمساعدة لبنان كي يساعد نفسه، وهذا الضغط ما تعنيه وتكرره اليوم. إننا نلجأ إلى المطالبة باستقرار جدي وحقيقي، وما لم تتّز زيادة المساعدات المالية للبنان، فإننا لن نتمكن من تمويل مشاريعنا التنموية والاستثمارية». وعفاً عن بعض القضايا التي أعادتها وضع أطر تمويل جديدة لدعم المشاريع الصغيرة، عن طريق الإسهام في المشروعات الاستثمارية كبرى صنون اقتصادها من التهاوي وتنسحب الطاقة الإنتاجية للمواطنين وبعض النازحين بخلق أسواق للعمل، بما تجيزه القوانين المحلية، لإتاحة الفرصة لهم لإنتاج أسباب حياتهم».

وتابع: «إنّ لبنان، هذا البلد الصغير بمساحته والذي يستضيف حوالي 1.5 مليون من النازحين يدفع الآن ثمن فرح الآخرين، وهو بلد يعاني من الشحاشة ما يعاينه إذ أصبح حوالي 1.5 من أهله أيضاً يقاسون التهميش والاستبعاد». ومع ذلك لم يجد ما يكفي من تمويل لإزم تخفيف أعباء هذا الحمل، ذلك أنه على الرغم من أنّ خطة السنة الماضية قد لحظت مبلغ مليارين ومئة وأربعين مليون دولار أميركي ككفالة لتففيدها، إلا أنه لم يتحقق من هذا المبلغ سوى أقل من النصف. ومع ذلك لم تفقد الأمل بالأصدقاء من المجتمعين العربي والدولي لتمويل تكاليف خطة لبنان للاستجابة للأزمة للعام 2016 بمبلغ 2.48

لنا بمساعدة اللبنانيين الضعفاء والسوريين والفلسطينيين». وختتم لازاريني: «بإمكاننا اليوم البناء على التوافق القائم حول خطة لبنان للاستجابة للأزمة من حيث الحاجة إلى مقاربة شاملة، تجمع ما بين التنمية والجهود الإنسانية تحت قيادة الدولة اللبنانية. إننا نرى فرصة لإعادة التأكيد على التزامنا ببناء مستقبل موفوق للملايين الذين خسروا مستقبلهم، ونحن مديونون لهم بذلك بحكم إنسانيتنا المشتركة. لا مجال لتعب الجهات المانحة. عليها إبقاء لبنان على رأس أجندتها والاستمرار في سخطها. ويجب استكمال هذا الأمر من خلال انتاج خيارات لزيادة إعادة التوطين (خارج لبنان)، واعتماد سياسات مرنة لمنح تأشيرة، وتوسيع نطاق جمع شمل الأسرة، والملجأ الطبيعية الأكاديمية، وخطط راعية خاصة».

تعالج جزءاً مهماً من معادلة الاستقرار في لبنان من خلال تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية الملحة التي من المتوقع أن تبرز في العام 2016. وأعلنت أنّ الأمم المتحدة «زادت من جهودها توازياً مع تطور الأزمة على مدى السنوات الأربع الأخيرة»، لافتة إلى «أنّ بعض برامجها في لبنان قد تكون بين الأكبر من نوعها حول العالم». وقالت: «بفضل جهود قوات حفظ السلام في يونيفيل إلى حدّ ما، تشهد منطقة جنوب نهر الليطاني أطول فترة من الهدوء منذ عقود. لا شك لدى أنّ كل هذه الجهود قد ساهمت في استقرار البلاد. لكنني أؤمن أنّه يمكن إنجاز أكثر من هذا لضمان فعالية ومحاسبة أفضل لجهودنا بينما نضفي قدماً بها.

اجتماع لجنة النفايات وكان سلام رأس مساء، اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النفايات بحضور أعضاء اللجنة الوزراء: وزير الزراعة أكرم شهيبي، وزير المال علي حسن خليل، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وعدد من الخبراء الفنيين. وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين بعد انتهاء الاجتماع، قال شهيبي: «الأمر ممتازة وعلى خواتمها، وقد رفعتنا تقريرنا إلى الرئيس سلام».

معالجة الضعف والنمو من خلال استراتيجيات أوسع وأكثر تعقيداً وطويلة الأمد. في هذه الخطة نحن في حاجة إلى تفكير جماعي ومبتكر يرسى الأسس لتنمية متبادلة وقابلة للتطبيق. نحن في حاجة إلى آليات تمويل آمنة وكافية ومتوقفة على أجل الاستثمار في دعم الناس في الأزمات. نحن في حاجة إلى استثمار أكثر ذكاء في الموارد من أجل تأمين خدمة أفضل للبشرية. المقصود من هذه الخطة عدة قدرات على سدّ الفجوة الإنسانية والإنمائية». وأضاف: «يحمل مؤتمر لندن المنوي عقده في أوائل شهر شباط وعدا بتحويل الأزمة الإنسانية الطويلة الأمد إلى فرصة لإعادة التأكيد على التزامنا كمجتمع معونة، بخلق مستقبل موفوق للملايين الذين خسروا مستقبلهم وللجماعات الضعيفة التي تتحمل وطأة الأعباء. تنصّب جهودنا ليس لهذا العام فقط بل للسنوات القادمة على تأمين الاستقرار للمجتمعات المضيفة، ودعم مؤسسات لبنان في ضوء الحاجات المتزايدة والضعف الذي ولته الأزمة. على الرغم من الحاجات الدولية الملحة والمتنافسة، أبتت الكثير من الجهات الممولة لبنان على رأس أجندتها. فخلال هذا العام حصل لبنان على تمويل تجاوز المليار دولار، ما سمح

مليار دولار أميركي». ولغفت المنشقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ إلى خطة لبنان للاستجابة للأزمة وتعالج جزءاً مهماً من معادلة الاستقرار في لبنان من خلال تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية الملحة التي من المتوقع أن تبرز في العام 2016. وأعلنت أنّ الأمم المتحدة «زادت من جهودها توازياً مع تطور الأزمة على مدى السنوات الأربع الأخيرة»، لافتة إلى «أنّ بعض برامجها في لبنان قد تكون بين الأكبر من نوعها حول العالم». وقالت: «بفضل جهود قوات حفظ السلام في يونيفيل إلى حدّ ما، تشهد منطقة جنوب نهر الليطاني أطول فترة من الهدوء منذ عقود. لا شك لدى أنّ كل هذه الجهود قد ساهمت في استقرار البلاد. لكنني أؤمن أنّه يمكن إنجاز أكثر من هذا لضمان فعالية ومحاسبة أفضل لجهودنا بينما نضفي قدماً بها.

### الراعي يستقبل ميقاتي وسفير روسيا وتركيا ويبحث مع بورتولانو الوضع الأمني جنوباً



الراعي مجتمعاً إلى زاسيبكين في بكركي

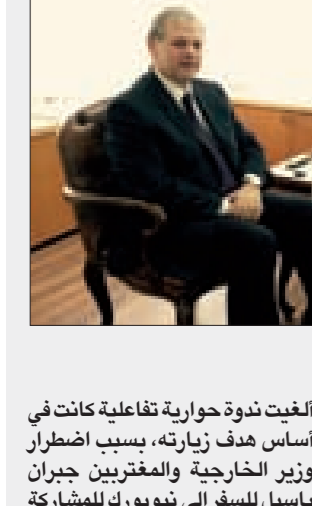
في مبدأ الانتظار». وكان بطيريك الماروني التقى أيضاً رئيس الرابطة المارونية في بلجيكا ورئيس المجلس الاتحادي مارون كرم. كما استقبل قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو الذي أطلعته على الوضع العائلي في منطقة الجنوب. وأكد بورتولانو أنّ الوضع الحالي

مقبل وقهوجي يبعثان التداير الأمنية خلال فترة الأعياد

مقبل وقهوجي خلال لقائهما في البرزة (مديرية التوجيه)

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي زارده أمس في مكتبه في الوزارة، وتمّ خلال هذه الزيارة التناول في سلسلة مواضيع تتعلق بأمن الحدود والداخل والتدابير المتخذة بالتنسيق مع باقي الأجهزة الأمنية للحفاظ على الأمن والحؤول دون ما يعكر صفو الأعياد. كما تمّ التشاور في مواضيع إدارية تعود للمؤسسة العسكرية وتأمين حسن سير العمل فيها.

### نشاطات



دور فيج مستقبلاً سفير الإمارات

الغيت ندوة حوارية تفاعلية كانت في أساس هدف زيارته، بسبب اضطراب وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل للسفر إلى نيويورك للمشاركة في المحادثات الدولية حول سورية. إن كانت الندوة مشتركة بين الوزيرين بعتوان «تسويق ثقافة السلام» والغترواب النمساوي سيباستيان كورز في إطار زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين اللبنانيين للاطلاع على تطورات الوضع الداخلي وسبل تطوير العلاقات الثنائية، فيما

استقبل بطيريك أنطاكيا وسائر المشرف والإسكندرية وأورشليم للروم المكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، بحسب تعميم وزعمته الإساسة العامة للعلاقات العامة والإعلام في الدائرة الأشراف، ووفد من الطائفة الأرمنية.

ووصل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع المجموعة الدولية لدعم سورية الذي يعقد اليوم.

وكان باسيل تلقى رسالة تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة من كل من الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير الخارجية جون كيري الذي تمنى أن يشهد العام القادم تطوراً باتجاه إحلال العدالة والسلام في كل أرجاء العالم من خلال مواجهة العنف والكراهية.

استقبل وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل د فريج سفير دولة الإمارات العربية المتحدة حمد سعيد الشامسي، وبحث الجانبان التطورات العامة في المنطقة والشؤون المحلية والإقليمية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

يستقبل بطيريك أنطاكيا وسائر المشرف والإسكندرية وأورشليم للروم المكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، بحسب تعميم وزعمته الإساسة العامة للعلاقات العامة والإعلام في الدائرة الأشراف، ووفد من الطائفة الأرمنية.

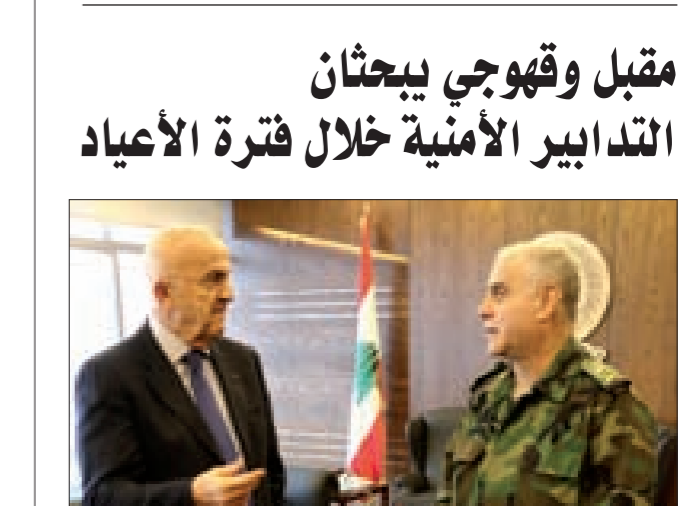
### الراعي يستقبل ميقاتي وسفير روسيا وتركيا ويبحث مع بورتولانو الوضع الأمني جنوباً



الراعي مجتمعاً إلى زاسيبكين في بكركي

في مبدأ الانتظار». وكان بطيريك الماروني التقى أيضاً رئيس الرابطة المارونية في بلجيكا ورئيس المجلس الاتحادي مارون كرم. كما استقبل قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو الذي أطلعته على الوضع العائلي في منطقة الجنوب. وأكد بورتولانو أنّ الوضع الحالي

### الراعي يستقبل ميقاتي وسفير روسيا وتركيا ويبحث مع بورتولانو الوضع الأمني جنوباً



الراعي مجتمعاً إلى زاسيبكين في بكركي

في مبدأ الانتظار». وكان بطيريك الماروني التقى أيضاً رئيس الرابطة المارونية في بلجيكا ورئيس المجلس الاتحادي مارون كرم. كما استقبل قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو الذي أطلعته على الوضع العائلي في منطقة الجنوب. وأكد بورتولانو أنّ الوضع الحالي